علوقدرها ثم بين ذلك بقوله ليلة القدر الخ انتهى
زاده فبين فضلها من ثلاثة اوجه اولها قوله
ليلة القدر خير من الف شهر والثانى قوله تنزل الملائكة
والروح فيها والثالث قوله سلام هى حتى مطلع الفجر
فهى جمل ثلاث مستانفة استينافا بيانيا فى جواب
سوال تقديره وما فضائلها اه رازى قوله من الف
شهر وهى ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر اه قال
عطاء عن ابن عباس ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من بنى اسرائيل حمل على عاتقه فى سبيل الله عز وجل
الف شهر فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك
وتمنى ذلك لامته فقال يارب جعلت امتى اقصر
الامم اعمارا واقلها اعمالا فاعطاه الله ليلة القدر وقال
هى خير من الف شهر التى حمل الاسرائيلى فيها السلاح
ثم تزقى فى الرفع الى اعلى بقوله تنزل الملائكة الخ انتهى
كرخى قوله فالعمل الصالح فيها اى من صلاة وتسبيح
وغيرهما ومن المعلوم ان الطاعة فى الف شهر
اشق من الطاعة فى ليلة واحدة فكيف يعقل استوائهما
فضلا عن خيرية التى فى ليلة على التى فى الف شهر وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرك على قدر
نصبك واجيب بان الفعل الواحد قد يختلف حاله
فى الفضل الا ترى ان صلاة الجماعة تفضل على صلاة

الفذ

الفذ بسبع وعشرين درجة مع ان صلاة الجماعة
قد تنقص عن صلاة المنفرد فان المسبوق قد
ينقص عنه ببعض الاركان بخلاف صلاة المنفرد
فحينئذ لا يبعد ان تكون الطاعة القليلة فى الصور
اكثر ثوابا من الطاعة الكثيرة اه رازى قوله تنزل
الملائكة الخ روى انه اذا كان ليلة القدر تنزل
الملائكة وهم سكان سدرة المنتهى وجبريل عليه
السلام ومعه اربعة الوية فينصب لواء على قبر
النبى صلى الله عليه وسلم ولواء على ظهر بيت المقدس
ولواء على ظهر المسجد الحرام ولواء على ظهر طور سيناء
ولا يدع بيتا فيه مومن او مومنة الا دخله وسلم
عليه يقول يا مومن او يا مومنة السلام يقرئكم السلام
الا على مدمن خمر وقاطع رحم واكل لحم خنزير وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
ليلة القدر نزل جبريل فى كبكبة من الملائكة يصلو
ن
ويسلمون على عبد قايم او قاعد يذكر الله تعالى
وهذا يدل على ان الملائكة كلهم ينزلون وظاهر
الاية تزول الجميع وجمع بين ذلك بما روى انهم
ينزلون فوجا فوجا كما ان الحج يدخلون الكعبة
فوجا فوجا وان كانت لا تسعهم دفعة واحدة
كما ان الارض لا تسع الملائكة دفعة واحدة ولذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)